

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ابتدع دوحه العلم في صدور العلماء
وجعل ثمارها انوار احكام الشريعة الغراء والصلوة
والسلام على رسولنا الذي ورثهم وبعض الانبياء
شبههم وعلى آله وصحبه مع الذين اتبعوه هم
وتبعوا مناهجهم وسلكوا سبلهم **وعبد** فيقول الفقير
الى الله الغني ابو بكر فوزي بن محمد امين تلوته

احسن الله اليها بالحسنى والزيادة والغنى ان العلم
انفس ما صرفت فيه نفايس الاعمار وركبت
في تحصيله البرارى والفقر قال الله تعالى فلا جاؤا

قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدًا لَقَدْ لَعِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
الى قوله تعالى قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَعْبُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنِي
مِمَّا عَلَّمْتَ رَسُولًا وَقَالَ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وبارك وكرم وتمنن وترحم من يراد الله به خير
بِفَقْهِهِ فِي الدِّينِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وبارك وكرم فضل العلم خير من العبادات
وَفَضْلُكُمْ الْوَرَعُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزْزَارُ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبارك
وكرم من سلك طريقا يلطبع فيه علما سهل الله
له طريقا الى الجنة وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا
رِضًى لَطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْمَيِّتَانِ فِي الْمَاءِ
وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا
العلم فمن اخذ بحظ وافر روه الترمذي
هذه هي الادلة الثقلية واما الشواهد العقلية فثلاثة
ايضا من اراد الاطلاع عليها فليرجع الى التفسير
الكبير في قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ قال الامام
فيه اعلم ان العلم صفة شريفة وكمال وكون الجهل صفة
نقصان امر معلوم للعقلاء بالضرورة ولذلك لو قيل
لرجل العالم يا جاهل فانه يتأذى بذلك وان كان
يعلم كذب ذلك ولو قيل لرجل الجاهل يا عالم فرح
بذلك وان كان يعلم انه ليس كذلك وكل ذلك
دليل على ان العلم شريف لذاته ومحبوب لذاته والجهل
نقصان لذاته هذا وقد خضت هذه الامة ببقا الاسناد
وهو من الدين ولولا له لقال من شاء ما شاء وان
من صرف مدة طويلة من عمره وخضر مجالس افاضل

الزمان ونال منها اوفى النصيب العالم الفاضل والخبير
الكامل المتميز في العلوم والنيق في الفهوم حسين
بن حيدر قفطاندي وفقه الله لما يحبته ويرضاه
وجعل آخره اوفى من اولاه وقد كان من حضار
مجلس هذا الادب واعتنى في تدريس بعض الكتب
فانست منه الرشد الرشيد افاض الله تعالى
عليه المزيد نتفطلب في الاجازة لانه اوفى مدة
الاخذ بحسب العادة واتم ما تعودت اخذ
من كتب الفنون ظنا منه اني اهل لان اجيز
فحسنت ظنه وان لم اكن اهلا لان استجيز
فضلا عن ان اجيز فاجزت له بان يروى عني
ما يسوغ له روايته من جميع العلوم نظرية وعملية
عقلية ونقلية حديثا وتفسيرا اصولا وفروعا
على انه الالمعي المعنى التوزعي الفريد مالمك ازمة هـ
المنطوق والفهوم يكاد زيته يضيئ ولوم تمسه

نار نور على نور جعله الله شمساً دائماً وإلى
قد أخذت العلوم الشرعية والفنون الادبية
والعقلية والنقلية عن مولينا واستاذنا يحيى
توفيق بن احمد الذكرى المدرس بجامعة السليمانية
خواجه سراى هابون وركبت في تحصيلها على متن
المشاق والمحن وهو اخذ عن الائمة الفحول منهم والده
العالم والفاضل الكامل احمد بن حسن المتولد والمتوطن
بقريه قاضي بلغه ما الله تعالى في دار القرار الاماني
وهو اخذ عن الفاضل الكامل المكل استاذ الكل قره
خليل القنوي وهو ايضا اخذ ومجاز عن الشيخ
العالم العامل استاذ الافاق على الاتفاق السيد محمد
الحادى الشهير بمفتى الخادم ومنهم الشيخ العلامة
والنحرير الفهامة معذل ميزان المعقول والمنقول
الشيخ السيد خليل بن ابراهيم التربوى وهو اخذ
عن السيد محمد نعيم بن احمد الحادى والسيد عبد الله

الحادى

الحادى واخوه السيد محمد امين الحادى الشهير بمفتى
الخادم وهو ايضا اخذ من عمه العلماء وزبدة الفضلاء
الشيخ محمد البرورى الشهير بجشمه حتى زاده زاد الله
نفعه في الدنيا والآخرة وهو اخذ من ذلك الفاضل
الشهير بمفتى الخادم ومنهم العالم العامل ابراهيم بن
ولى الدين الحميدى اكرمه الله بكرمه الابدى
وهو اخذ عن النحرير المذكور الشيخ السيد خليل بن
ابراهيم التربوى بسند الواصل الى الفاضل الشهير بمفتى
الخادم ومنهم الفاضل المحقق والكامل المدقق محمد بن
بن عثمان بن مصطفى الزعفرانى وهو اخذ عن والده
الفاضل الكامل المكل عثمان بن مصطفى الزعفرانى وهو
اخذ عن خليل الانصارى الى ان يصل الى الشيخ
الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله بن سينا وهو اخذ ايضا
عن الشيخ العلامة والنحرير الفهامة معذل ميزان المعقول
والمنقول منقح اغصان الفروع والاصول الصادق في حقه

ما من فن الا وهو فيه المعنى صاحب التصنيفات المقبولة
والتأليفات المرموعة المحقق المدقق بالانفاق ووستاذ الكل
على نوافذ الشيخ اسماعيل بن الشيخ مصطفى بن الشيخ
محمود الكلبى اكرمه الله بالحسنى والزيادة في العالم الغيبي
وهو اخذ عن مولانا محمد بن يوسف العريف بمقتى زاده
الى ان ينتهى سنده الى ما ساد ذكره وهو ايضا اخذ عن
الشيخ الامام العلامة والهام الفهامة افضل المحققين
واسوة المدققين الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الانطاكي
الشهير بمقتى زاده افدى اكرمه الله تعالى بكرمه الابدى وهو
اخذ عن الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمد بن
الشهير بمقتى الحادى وهو اخذ عن ابيه الشيخ الفاضل
الكامل مصطفى الحادى عن محمد بن احمد الطرسوسى عن محمد
بن على الكامل الى ان يصل الى السيد الشريف وهو اخذ
ايضا عن مولانا السيد الحازم لحد بن عبد الرحمن بن عبد الله
التوسه شيرى الشهير بجدي زاده الاخذ عن ابيه وعن محمد

الفاضل العريف بسا جقى زاده بسنده الواصل الى
المحقق السعد الدين التفتازانى وهو ايضا اخذ عن والده
الفاضل يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف الفتى بالانطاكية
الاخذ عن عبد الرزاق الانطاكي والحسين المشهور بيري
زاده والشيخ محمد الجافى والباقى اخذ عن عبد الحى
محمد بن الحسن الشيبانى عن الامام اعظم نغان بن ثابت
ابى حنيفة وهو اخذ ايضا عن شارح صحيح البخارى ومسلم
العريف بيوسف افدى زاده الى ان يصل سنده الى
ابى حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعي
عن عاقبة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله تعالى
واما اسندى ولجارتى خاصة من التفسير والحديث والفقه
والحقيقة والطريقة النقشبندية العلية فمن مولانا خواجه
بجى افدى وهو اخذ من الفاضل الكامل الكل مولانا
محمد شريف حفيدى الشيخ السيد محمد عمر الغزى العامري

مفتى الشافعية بدمشق وهو اخذ عن شيخه السيد محمد
شاكور وهو اخذ عن شيخه الشيخ احمد بن عبيد العطار
وهو اخذ عن الشيخ اسماعيل الجعوفي وهو ايضا اخذ الطريقة
العلوية النقشبندية عن المعمر الوقي الصالح الشيخ عمر الشيباني
عن الشيخ عبد الغني النابلسي ولما اسند الشيخ اسماعيل
الجعوفي فذكر في نبتة لكن كتبت بعض سنده الوصل
الى المؤلفين بعد ختم الوصية وترك ان ادرج في هذه
السلسلة خوفا من الاطالة هذا تمام الاسناد ثم وصي
نفسى واياك مع سائر الاحباب بما وصي به الله تعالى
عامّة انبيائه وكافة اوليائه والتي صلى الله عليه وسلم
خلص اخوانه واعزة اصحابه من تقوى الله فانه رأس كل
شئ ومال كل بضاعة وممراتها المتفاوتة معلومة
فعليك باعلاها ولا يتحصل لك الا بترك كل ما لا باس به فلا
تقع فيما فيه باس وترك كل ما لا يعنى كما روى عنه صلى الله
عليه وسلم علامة اعراض الله تعالى من العبد اشتغاله

بما لا يعنيه

بما لا يعنيه فلا تصنع ذرة من وقتك بصرفه الى ما لا يعينك
والاطال حسرتك يوم القيمة ولزمك التوق عن الشهوات
في الاكل واللبس والسكنى وبتطهير القلب عما سوى الله
تعالى وانارته باستغراق ذكر الله الى ان تصل الى الغناء
بأنه وذلك انما يسهل بالخلوة والرياضة وترك صحبة الخلق
سيما عوامهم باستغال صحبة الحق والاستغفال بتزكية
النفس وتهذيب الاخلاق وفطر التجارب عن اسباب
الشهرة فان الشهرة آفة وقتل من الاخوان ما قدرت فان
اقل ضررهم استراقهم وقتك الذي هو رأس بضاعتك
فانه لمن يعطى لك اعز ما تهتال به كل عز وشرف لا غاية للدولة
نهاية ولو اضيع ذرة منه لغابت بلا خلف بل لوجع الملوك
كلها وصرخوا خراشهم وبذلوا جهدهم مع عساكرهم لابقائه
ان بعيد تلك الذرة فلا تصنع مثل هذا الوقت العزيز بالصرف
الى الميولات الفاسدة والاهواء الشيطانية ولا تجعل نفسك
منكوسة في مهاوى هذا الرجس والنزوح برب رأس كل خطيئة

واطلب العز في خدمة مولاك ولا تطلب عز الدنيا وإهلها
ولا فاد تحصل شيئا من الدنيا بل لا تنفك عن الافتقار إلى كل
أحد والمذل في مدة عمرك وتوكل على بارئك في أمر دنياك
مستغنيا عما سواه فيعزك الله ويجعل كل عبد عبيدك كما في الحديث
القدسي يا دنيا الدنيا اخدميني من خدمتي واتقيني من خدمتك
وهذا من المحربات المشاهدة وقد قال صلى الله عليه وسلم
اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر
بقائك فيها واعمل لله تعالى بقدر حاجتك إليه واعمل
لنار بقدر صبرك عليها وفي الحديث كفاية لأهل النجاة
بل قبل أن تربة علوم الأولين والآخرين ونتيجة حكم الأنبياء
والمرسلين وعشر ما شئت فأنك ميت وأحب ما شئت
فأنك مفارق واعمل ما شئت فأنك مجرب به فلا تجعل
الصالحات البقيات فداء الفانيات الزائلات ولا تكن
من الذين استبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير لأن
ذلك كله لا يعبد عند الله جناح بعوضة وتأمل

قوله تعالى

قوله تعالى ما عندكم من عندكم من عند الله باق يخالف
نفسك في السعي لحطام الدنيا باكتساب ما يونسك في
قبرك ويوصلك إلى الرفقة مع النعم عليهم مخالف الفاجهون من
اتباع هواه من أهل الدنيا وأخذ الصلحة معهم وأياك وميولهم
من الزخارف والزهرات فعمل يسلم من نيارهم فإنه لا خير في كثير
من نجوتهم وهل يغتر القلب بغرورهم وكان أيديهم بيلامانه
وعاريه وعز الدنيا ذل ولها عز ونعم بالنعم ونفعا بنعم ودار بلاء
وفناء أو لها ضعف وفقر وأخرها موت وقبور منها
مع المحن محرم وسرورها مع الحزن تمام وكن مع الخلق
على حسن معاشرة بالرحمة والحلم والتودد والشفقة وعفو
من ظلم وأساء وخساسة والتواضع والرفق واللين وكظم الغيظ
ودفع الغضب ما قدرت وتأمل قولك مع لجيبه صلى الله عليه وسلم
فما رحمة من الله أن لم يؤكفك فظا غلظ القلب لا نفثوا الآية
كيف أنشأ أولئك لهم وكيف جعل لي من آثار رحمة وكيف أشار
إلى سبب الجمع عليه وعدم التفريق لديهم واقتض جلتهم ما دام في سوك

بالمال والنفوس والروح وقد قال عليه الصلوة والسلام افضل
 الاعمال بعد الايمان بالله التوجه الى الناس وبكفي في هذا الباب
 حديث الجامع الصغير افضل الفضائل ان يقل من قطعك وتعطي من جريك
 وتصنع عن ظلك وفي رواية وتحسن من اساء اليك وليكن محبتك
 مع الصالحين سيما فقرهم وعليك لتاديب بادبهم ولا تجلب من
 حالهم وسيرهم وتوفر قريتهم وتكثر قضاء حاجاتهم
 واعلم ان الحكمة الكبرى والغاية القصوى من تخير طين آدم
 عليه السلام مقصور على العبادة والاتفاق
 على ان فضلها في الفضائل هو تلاوة القرآن سيما
 في الصلوة خصوصا في التمجيد والافضل من
 القرآن ما يتعلق بذكره تعالى لانه على قدره ذكره
 واجتهاد كل اجتهد على ولم عبوديته
 في فضل عبادة بدوام بحضور بالله نفسا نفسا
 كي تصل الى لقاء الله عز وجل وهو اعلى
 المقاصد واسنى المآرب رزقنا ووفقنا كون

آخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب

العالمين
 هذه صورة اجازتي وسندي
 في الكتاب والسنة وفي شريعتنا
 وعقلياتنا وادبياتنا على ما اجازني
 الاساذ المذكور فاجزت حين
 بن حيدر قلمنا لله على ما اجازني
 الاساذ المذكور وانا افخر الورى وافخر
 من في الدنيا ابو بكر فوزي بن محمد كوش
 المدرس في جامع فاتح سلطان محمد عليه السلام
 والفقران حرر في يوم الاثنين من شهر
 ذي القعدة الرفيع سنة ثمان وثمانين
 وما تين والف بعد الفتح من الفجر
 والرفيع صلى الله عليه وسلم والوصية
 اجمعين

